

لطلاب العقيدة فقط أجوبة كلامية ومعالجة تيمية |

كتاب: دليل الحدوث الكلامي | لقاء مع محمد القليط

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التعاب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما

زلنا في الفيديوهات اللي بنتكلم فيها عن الاصدارات الجديدة اللي هتكون موجودة - 00:00:00

في معرض القاهرة الدولي للكتاب. الكتاب اللي معنا بعنوان دليل حدوس الكلامي واشكاليات التسلسل. مباحث حول دليل الاعراض والتسلسل والتعلقات والترجيح بلا مرجح. اجوبة كلامية ومعالجة تيمية. تأليف الاخ محمد علي القليط ربنا يحفضه ويبارك فيه. كان له

- 00:00:15

كتاب في المعرض اللي فات ايضا من اصدارات مركز تبصير بعنوان ضرورة الرسالة والمفروض كنت سجلت مع الاخ السنة اللي فاتت لكن كان حصل مشكلة فنية ان شاء الله ما تحصلش ثاني. ان شاء الله. وحاب ارحب بحضرتك. بزلت وقت ومجهود وسفر. لا ولا -

00:00:35

ربنا ينفع بك جزاكم الله خيرا واياكم. الكتاب موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب من اصدارات مركز تبصير. مركز تبصير موجود في المعرض في مكانين. في صالة اثنين ان بي خمسة وعشرين وصالة اربعة بي تلتاشر. حياكم الله يا مولانا واهلا بك. حياك الله بازن الله نقدر يعني نسهل الموضوع للناس. ان شاء الله - 00:00:55

بازن الله. مين هو القارئ اللي انت بتوجه له هذا الكتاب؟ يعني هل الكتاب ده لكل الناس انت مستهدف مين بهذا الكتاب؟ انا مهتم انا يعني بس القارئ المهتم بالسجل العقدي السلفي الكلامي المهتم بشكل - 00:01:15

اكثر دقة بموضوع آا الافعال الوجودية القائمة بذات البيع وتجدد الافعال الاختيارية. الطالب المهتم بهذه المباحث مهتم بمبحس حدوس العالم وما يلزم من آا ده من آا اسباب المتكلمين او طريقة المتكلمين في اسباب حدوث العالم - 00:01:35

آا من اشكالات آا عقلية وعقدية. ده ده اللي انا بستهدفه بهذا الكتاب. مش هقول للمتخصص المهتم بهذه المباحس وانا حاولت بقدر الامكان ان الكتاب يكون بشكل اكثر على قدر الامكان طبعاً لان الموضوع كبير اكسر يعني آا تيسيرا - 00:01:54

باكسر سهولة آا من ناحية الالفاظ او المصطلحات وآا لكن آا في النهاية الكتاب مش للطالب مش لطالب العلم المبتدأ لا في موجه لعامة المسلمين. ولا موجه لعامة المسلمين هو موجه للمهتم طالب العلم المهتم بهذه - 00:02:13

اهتمام خاص بالمساحة دي الخلافية ما بين المتكلمين موجه للناس المهتمة بالرد على الالحاد وازاي يعرفوا يعني احنا احنا يهمننا ان احنا نضبط بوصلة الاستدلال على وجود الخالق. مش عاوزين نستخدم ادلة عليها اشكالات بعد - 00:02:33

كده. لان لو احنا لاحظنا ان دليل حدوث الكلامي اشكالاته ايه اصلاً؟ هو بيسبب فاعل لا يفعل شيء. يعني هو بيسبب فاعل لا يقوم به فعل وجودي يصدر هذا الفعل من وجود مفعول ما او يصدر بهذا الفعل من وجود العالم اللي هو بيقول بحدوثه. يعني هو الاصل

مقدمته تفضي الى نتيجة بتطعن في المقدمات نفسها - 00:02:53

فلازم طالب العلم يعني يضبط بوصلة الاستدلال على وجود الخلق ويشوف فيه ادلة كتير آا آا قوية على اسباب وجود الخلق. طبعاً ابتداء من دلالة على وجود الخالق ودلالة الحدوس آا بشكل عام على وجود الخلق بعيداً عن طريقة المتكلمين الى استدلال

بحدوث شيء على حدوث شيء اخر - 00:03:13

لا دلالات الحدوس نفسها زوات الحادثة الصفات الحادثة بشكل مباشر بتسبب وجود آآ البار جل وعلا. نبدأ الاول بموضوع دليل حدوس الكلام. ايه هو دليل حدوث الكلام؟ آآ دليل حدوث الكلامي ده آآ دليل استخدامه المتكلمين طبعا - [00:03:33](#) آآ من من ناحية المبدأ الدليل بيعتمد على مقدمتين ونتيجة. المقدمة الاولى ان العالم حادس. المقدمة السانية للضرورة العقلية اللي كلنا عارفينها السببية كل حادس له سبب او كل حادس له محدس - [00:03:52](#)

اه طبعا النتيجة هتبقى ان لهذا العالم سبب او لهذا العالم محدث. لكن تفرد المتكلمين في الدليل متعلق بالمقدمة الاولى اللي هي مأسلة العالم حادس. ازاى بيسببوا حدوس العالم؟ هنا يعني ايه؟ هنا يعني اختصاص - [00:04:06](#) متكلمين بدليل حدوس او تفردتهم بدليل حدوس الكلام يعني لهم طريقة خاصة في اسباب حدوس العالم. الطريقة دي بتعتمد على ايه؟ بتعتمد على مقارنة اعراض للاجسام والاعراض لازم يسبب اولاً ان هذه الاعراض حادثة - [00:04:26](#) واذا كانت هي تقارن الاجسام او كانت الاجسام لا تخلو عنها فلا بد ان تكون هذه الاجسام حادثة الاعراض معلش مقصود بايه عشان نبسط للناس. العرض اللي هو الصفات اللي بتقوم بالاجسام. يعني ما يقوم بالغير ولكن هم - [00:04:42](#) حدودها في الاجسام المتحيزة يعني. يعني هم يقول لك تعرفوا ايه؟ يقول لك هو موجود قائم ومتحيز. قائم بمتحيز. طبعا هو عندهم البارئ جل وعلا ليس حيز وليس في جهة او وغيره بخلاف طبعا اهل اهل السنة هم يقولوا ان الاعراض هو موجود قائم ومتحيز. طب بالنسبة - [00:05:01](#)

الصفات القائمة للبعض يقول لك لا الصفات القائمة بالباري مش اعراض لانها ليست صفات قائمة بمتحيز ولهم برضو حجة مميزة للاعراض عن الصفات بشكل عام ان الاعراض لا تبقى يعني بعض لطروحات عندهم بتتبنى ان الاعراض لا تبقى زمنية - [00:05:21](#) ستبقى زمنين يعني ايه؟ يعني بمجرد ان الخلق سبحانه وتعالى يخلق عرضا معيناً. ان العرض ده بيزول والخالق يخلق غيره. يعني لا زال تتعاقب الاعراض على الجسم لا زلت تتعاقب الاعراض على الجسم. وبعد كده بيسببوا من كون هذه الاعراض حادثة بطرق معينة - [00:05:40](#)

آآ حدوس الجسم. لان الجسم يقول لك هو ملازم للاعراض. الجسم لا يخلو عن الاعراض. واذا كانت الاعراض دي لها بداية. فالجسم الذي لا يخلو طبعا الاعراض لابد ان يكون له بده ده هو فحوى او مضمون آآ دليل الحدوث الكلامي. اعتمد على مقارنة الاعراض للاجسام والاعراض دي لازم تكون - [00:06:00](#)

حادثة بتتعاقب على الاجسام ويعتمد طبعا على منع الياه؟ التسلسل او منع حوادث لا اول لها. وبالتالي لابد ان تكون هذه الاجسام حادثة. وفي نقطة تانية اصل بيبنوا عليه هذا الدليل ايضاً. ان هذا العالم بيتكون من هذه الاجسام بيتكون من - [00:06:20](#) طبعا اه ممكن يقولوا ان من جواهر واعراض اه او من اجسام اللي هي المتحيزات والاشياء اللي هي قائمة بالمتحيزات اللي هي الاعراض اللي احنا قلنا عليها ديت. فلو اسببنا حدوس هذه المتحيزات وبالتالي اسببنا حدوس العدد اللي بيتكون منها اصلاً. هل فيه -

[00:06:36](#)

اشكالية متعلقة بصياغة الدليل نفسه يعني المقدمتين والنتيجة اللي انا فهمته او اللي انا عايز افهمه ان هل الصياغة دي نفسها فيها مشكلة؟ ولا المشكلة في طريقة اسباب حدوس العالم؟ يعني ممكن نقول ان المقدمة بتقول مسلاً طريقة صياغة قانون - [00:06:56](#) السببية ان كل شيء حادث له سبب احداثه. هل الصياغة دي تحديدا فيها مشكلة؟ لا المقدمة الكبرى في الدليل ما فيهاش اشكال هم طبعا لهم طرق في اسباب المقدمة دي. يعني احنا بالنسبة لنا المقدمة دي ضرورية مش محتاجة اسباب. كويس. يعني بالنسبة لاهل السنة البدييات العقلية مش محتاجة ان احنا نسببها لكن لهم - [00:07:16](#)

طرق في اسباب ان السببية اه ان السببية يقينية. يعني طرق نظرية او استدلالية بيسببوا بها الكلام ده. زي ايه مسلاً اقول لك ان ان الحادث آآ يختص بوقت دون وقت. ولابد له من ايه؟ ومن مخصص - [00:07:36](#)

طبعا والتخصيص لابد ان يكون مخصص اللي هو اذا لابد له من سبب لهذا لهذا التخصيص ومن ناحية تانية يقول لك ان هذا الحادس ممكن لا يعني يتساوى وجوده عدمه. ولا يترجى احد طرفيها على الاخر الا بمرجح. وبالتالي هذا السبب يحتاج الى مرجح اي يحتاج

الى سبب لهم طرق كثيرة - 00:07:52

طبعا المعتزلة يقول لك يستخدموها من ناحية افعال العباد يقول لك ان افعال العباد يعني تتجدد وهي قائمة بزات الفاعل افعال العباد يعني. وآآ بالتالي آآ لابد ان يكون لها آآ سبب. طب ايه المشترك ما بين افعال العباد والحوادث؟ يقول لك الاشتراك ان الحدوث للعلة الاحتياج الى السد - 00:08:12

السبب هي هي الحدوس ان الافعال حادثة وبالتالي تفتقر الى فاعل اللي هو الانسان. الحوادث ايضا حادثة وتفتقر الى فاعل اللي هو البار جل وعلا في عندي سؤال ثاني برضو احنا عايزين نربطها او نوضحها يعني. حضرتك كنت بتتكلم ببعض التعريفات المتعلقة بالعرض - 00:08:32

والجسم ومتحيز ومش عارف مين. هم جابوا التعريفات دي منين؟ يعني انا حابب ان احنا نوضح النقطة دي مهمة لان هم كان في عندهم بعض القواعد وبعض تعريفات وبعدين على اساسها يباحكموا بقى الدنيا ويوصلوا الى نتائج. جابوا التعريفات دي منين؟ هل التعبيرات دي الخاصة بالعربي - 00:08:52

عضو الجسم والمتحيز هل هم تعلموها من الفلسفة يونانية معينة؟ ولا هم اجتهدوا ما ارسطو المقولات العشر جوهر وتعاقب الاعراض التسعة عليه. لا مقولة الماتا ومقولة الاين ومقولة كيف زمان - 00:09:13

والمكان متاخدة من قرصة مزاكره في الكتاب. يعني هم في مسائل عقلية معينة هم بالفعل تبنيوها من الفلسفة اليونانية. وعلى اساسها بدأوا يقيسوا ده على الخالق. فوصلوا الى نتائج غير صحيحة - 00:09:32

ايوة وبعدين هو اللي نقل اللي كان النقلة الكبيرة بقى اللي ساق الدليل بشكل كبير. كان ابو الهزيل العلاف المعتزلة. هو اللي صاغ المقدمات دي وكان بيعتمد فيها على الحركة والسكوت - 00:09:51

او الاجتماع والافتراق. الاجتماع والافتراق ان الجسم يفترق وبعدين يجتمع. ودي اعراض برضو بتقوم بالاجسام. ومن تناهياها يقول لك ان الجسم آآ ان الجسم لازم يكون متناهي. انا برضو عندي سؤال ثاني. هل فيه بعض المتكلمين اللي استخدموا دليل الحدوث وطرق معينة في اسباب حدود - 00:10:01

الكون سلموا من اشكاليات ولا كل كل محاولات المتكلمين فيها اشكاليات؟ هو انت طالما اعتمدت على مقارنة الحوادث او قيام الحوادث بالزوات او بالاجسام يبقى هنا فيه اشكال في اشكال فيما يخص الافعال الاختيارية وفي اشكال ثاني ان انت اما الحادس يحصل. الحادس ده اما يحصل. آآ حصل في وقت دون وقت - 00:10:21

ايه الموجب لحصوله؟ في هذا الوقت دون هذا الوقت يقول لك الموجب لحصوله الى الاراضي القديمة او القدرة القادمة واللي يتجدد ما بين الفاعل والحادس ده او المفعول ده هو مجرد نسبة عدمية. بعض - 00:10:45

عضو قال لك ان النسبة العدمية دي احنا بنقول انها مؤسرة. الا انها لازمة من الصفة القادمة وآآ هي الموجبة لحدوس هذا هذا المفعول في وقت حدوثه. طبعا الفلاسفة عملوا اشكالات على على الموضوع ده - 00:10:57

قال لك ان لو التأسير قديم اما ان يكون المفعول قديم لو المفعول مش قديم وحدس في وقت ما فحال الفاعل عند حدوس هذا عند حدوس المفعول ده هل هو سابت ولا تجدد فيه شيء؟ لو قلت ان ان هو - 00:11:13

يعني حاله عند الفعل وقبل الفعل وبعد الفعل ثابت. بينما الفعل حدث في هذا الوقت يبقى ده ترجيح بلا مرجح. لتساوي احوال الفاعل بالنسبة للحدث ده هي دي المشكلة بقى المعضلة اللي انا اللي انا الصياغة دي فلسفية. ابن سينا آآ هو اللي طرح الاشكالية دي -

00:11:28

النجاة وترحب في الشفا والرازي نقل الكلام ده وفصل المعضلة دي وشرحها بشكل كامل وباين اجوبة المتكلمين عليها. ما هي دي معضلة. طبعا. اه احنا بالنسبة لنا يقول لك لا الحادس بيحصل بيبقى في في حاجة تتجدد في ذات البيع بتخلي الحادس يحصل -

00:11:48

اللي هو المفعول ده. اللي هي ايه الافعال الاختيارية؟ طب ده ممكن يقتضي التسلسل. انت هتتكلم في في الفعل اللي هو طب ده

ممکن يقتضي التسلسل. طب ايه طب نحل الاشكالية دي - 00:12:08

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لك لا عادي. التسلسل جائز يعني ده تسلسل في الشروط مش تسلسل في العلا. والتسلسل في الشروط جائز. لا اشكالية فيه هم بقى ما بينفوا قيام الافعال الوجودية بزات البارىء. فالاشكالية تفضل موجودة. وكم ان بينفوا التسلسل. يعني

ابن سينا الزمهم. اما انك تقول - 00:12:18

تقولوا ان الاسر آ من المؤسر القديم ده قديم تبقوا زينا تبقوا معنا في نفس الناحية ولا تقولوا ان في حاجة تجددت ولو فيه حاجة تجددت يبقى ده هيفضل ايه؟ يبقى هنتكلم في الحاجة اللي تجددت دي. القول فيها كالقول في المفعول ده. الحاجة لها سبب ولا ما

لهاش سبب؟ لو ما لهاش - 00:12:37

السبب يبقى برضو ترجيح بلا. يبقى ترجيح بلا مرجح. لو لها سبب يبقى حقيقي هتسلسل السلسلة الى ما لا احنا عندنا طبعا تسلسل الافعال. تسلسل واجب اصلا عندنا عند اهل السنة. فالاشكالية دي مش مش واردة علينا اصلا - 00:12:57

وابن تيمية طبعا بيستعين بنقولات عن آ عن السلف آ آ قام بنقلها للامام البخاري يعني في في خط افعال العباد ان كل حي فعال

الامام الدارمي قال كل حي متحرك وبالتالي التسلسل بالنسبة لنا او دوام الفاعلية بالنسبة لنا امر لا اشكال فيه - 00:13:11

بنى ابن تيمية من من من اقوال السلف دي حل المعضلة دي. اللي هي القائمة على الايه؟ قال انه عادي انه بتقولوا ان ده يلزم

التسلسل التسلسل عندنا. يا اقبال واجب - 00:13:28

في افعال البر جل وعلا. هي دي المعضلة الاساس اللي هي الكتاب تقريبا يتعمل عشانها يعني. طبعا كتاب فيه نقد للدليل الحدوس

لاشكالياته عقلية والشرعية. وبرضو في تفصيل للمعضلة دي واجبة المتكلمين عليها. تأثر المتكلمين الفلاسفة اليونان - 00:13:38

وحضرتك عامل مبحث في الفصل الاول. مصادر انتقال مقالات الفلاسفة اليونان الى العالم الاسلامي. حابب بس تدينا نبذة كده وفكرة

عن الموضوع ومصادر الانتقال طبعا الامم السابقة على قبل قبل آ يعني بداية الاسلام او قبل قبل الرسالة المحمدية - 00:13:58

طبعا طريق معروف ويمكن حضرتك تعرفه طبعا انت متخصص في هذا الجانب هم السريان. السريان هم اللي نقلوا السقافة اليونانية

الى الجزيرة العربية كانت مناطق انتشارهم. وترجموا الكتب اليونانية. منها طبعا كتب افلاطون وكتب آ ارسطو. مع بعد كده

الافلتو - 00:14:18

الحديث ومن خلال المصادر ديت آ اخدنا طبعا عن الفلسفة اليونانية اخدنا عن افلاطون يعني في في في محاورات افلاطون المتعلقة

بالالهيات مسلا مع محاورة تيمائوس او بالتاء يعني لها قراءات مختلفة. ان ان التغير دال على - 00:14:38

على الحدوث وكل متغير حادس ده انا زكرته ايضا في الكتاب وارسطو ارسطو قال لك المحرك الذي لا يتحرك لا يتحرك مش معناها

اللي هي الحركة الانتقالية اللي هي الحركة العامة اللي هي مطلق التجدد اي تجدد. يقول لك هو محرك ولا يتجدد فيه شيء. المحرك

الذي يتحرك. هو بس بتصدر عنه او بتصدر - 00:14:58

اذكر عنه الافعال دون ان يتجدد فيه شيء. طبعا المتكلمين اخدوا الصياغات ديت وطبعا وازافوها ان فعلا كل قال لك ان كل متغير آ

كل متغير حادس وآ طبعا آ يعني ده وقعهم في اشكالية زي ما قلنا ان ان عند حدوث المفعولات - 00:15:18

ان لم يتجدد في البارى شيء فكيف حدست هذه المفعولات ده لقاحف يعني الافلاطون قال لك متغير هو هو ليس متغيرا. لان المتغير

حادث وآ ارسطو قال لك هو ليس متحركا. لان - 00:15:41

المتحرك برضو نفس الشيء حادس ومفتقر وغيره. في برضو نقطة انا حابب اسأل فيها توضح للمشاهد يعني. فكرة الافعال الاختيارية

بشكل عام وان مسلا الله عز وجل كلم موسى تكليما وكذا وغيرها من الامثلة يعني. ايه اللي خلانا ندخل في التفاصيل الصعبة دي -

00:15:56

رغم ان الفكرة البديهية واضحة في النصوص القرآنية يعني. هو نفي المتكلمين للافعال الاختيارية لزوما من من لا دليل الحدوس

بدليل حدوس الكلامي ده اصل انبنى عليه اختيارات عقديّة تقريبا كل الاختيارات العقيدية وخاصة آ صفات العلو استواء على العرش

لان طبعا لو احنا اسبتنا العلو بيبقى اسبتنا الجهة لو اسبتنا الجهة بالنسبة لهم يعني اسبتنا ان - 00:16:16

متحيز وهم عندهم ان كل متحيز ايه؟ كل ضيق قوانين فلسفة يونانية. ده من ناحية العلو من ناحية بقى اه طبعا من ناحية الافعال الاختيارية. ما قام به فعل فقد قام به حادس وما قام به حادس فلا يخلو من الحوادس. لان القابل للحادس لا - [00:16:44](#) عن عن الحادس او عن ضده او للقابل للعرض لا يخلو عن العرض او عن ضده. وما لا يخلو عن الحوادس لابد ان يكون حادثا لامتناع حوادث لا ولا لها. فتيجي بقى هنا مسألة كمان امتناع حوادس الاوائل بيستخدموها تحديد. في منع قيام الافعال الوجودية بزات البر. يعني دي نقطة جوهرية كمان يعني حتى مسألة - [00:17:02](#)

من الهمية بمكان يعني نفهم لها بان الهمية لان عقيدتهم قايمه عليها. لان هو عاوز ينفي الافعال الاختيارية فيبينفها ويقول لك ان لو قام به حادث فلا يخلو عن الحادث - [00:17:22](#)

وما لا يخلو عن الحوادس حادس ليه؟ لامتناع حوادس لا ولا له. كنت حابب لو تقدر تبسط لنا بعض المصطلحات اللي موجودة برضو في العنوان الجانبي مباحث حول دليل الاعراض ايه المقصود بدليل الاعراض؟ وهو عاوز يسبت حدوس العالم. فعشان يسبت حدوس العالم بيحصره في موجودات معينة. ايه الموجودات ديت اللي هي - [00:17:32](#)

الاجسام والاعراض اللي هي قائمة بالاجسام. او الجواهر يعني احنا لو دخلنا في تفصيلا بقى في حاجة اسمها جوهر الفرد اللي بيتكون من الجسم لان الجسم ده يعني لو قلنا - [00:17:52](#)

وبينقسم لابد ان ينتهي الى جزء لا يتجزأ. ما ينفعش تنقسم كده الى ما لا نهاية. اللي هو الجوهر الفرد. يبقى العالم كده بينقسم الى جواهر فرضة واعراض قائمة بهذه حدوس العالم. هو عاوز يسبت حدوس العالم. فبيقول لك لا ان العالم محصور في الحاجتين دول. واذا كانت - [00:18:02](#)

يا واهر او الاجسام تقوم بها الاعراض. وكانت هذه الاعراض حادسة يبقى لابد ان تكون هذه الاجسام حادسة لان الاعراض دي لا يمكن ان تتسلسل الى ما لا نهاية والجسم لا يخلو منها. يعني الجسم لو له لو الاعراض دي لها بداية يبقى لازم الجسم اللي هو لا يخلو منها او لا يسبقها انا انا حسيت بحاجة. مم. هم كان اه - [00:18:22](#)

اصل المشكلة ان هم خدوا قواعد من فلاسفة يونانيين هم نفسهم بيؤمنوا باولية العالم. ولا ايه؟ اه يعني هو افلاطون اصلا قال

بحدوث العلم الجسماني. لكن لم يقل بحدوث مسلا مجردات عالم المثل الافكار الكلية الموجودة في في - [00:18:42](#)

خارج الزمان المكان كل دي امور اصلا عند افلاطون امور قديمة النفس نفس قديمة عند افلاطون. يعني كل دي امور وده له علاقة

بطريقة تفكيره والقواعد العقلية اللي هو حطها علاقة من ناحية ايه؟ انه بسبب طريقة تفكيره دي ما قدرش - [00:19:02](#)

يصل الى ان آ الاشياء دي حادثة ولا ولا ايه؟ لا ما هو قسم العالم لناحيتين اللي هي الغرق الحاجات اللي هي غير متحددة ديت اللي هي مش اجسام. مم. اللي هي المجردات عالم المجردات. اه. وقسم والحاجة الثانية اللي هي الاجسام اللي هو العالم بيسميه العالم

الجسماني. الحاجات - [00:19:22](#)

الثانية دي سابتة. كده كده مش محتاج يسبت حدوس صح. هيسبت حدوسها ليه؟ هي اصلا كده كده سابتة. سابتة وازلية دائمة ازلا

وابدا. الحاجة الثانية بقى اللي هي العلم الجسماني وعاوز يسبت حدوسه. فيسبت - [00:19:42](#)

ندوس عن طريق ايه؟ لا كده العالم الجسماني تغير وكل متغير ايه؟ وكل متغير حادث. طب انت اثبتت حدوس العالم الجسماني من

ناحية طبيب الفاعل بقى او السبب اللي هو احدس هذا التغير وفق نزرتك انت. مم. ازاي هيحدسه دون ان يقوم به شيء - [00:19:52](#)

يعني دون ان يقوم بشيء يحدس به هذه الحوادس. مم هي دي الاشكالية اصلا. يا ارسطو رايح دماغه من من الاول خلاص قال لك لا

العالم قديم. يعني او اصول العالم قديمة. قال لك بقدم الافلاك وقدم - [00:20:12](#)

نفوس وقدم وقدم الافلاك والنفوس والعقول. بعد كده بقى يجي العقل الفعال والعقل الفعال ده هو السبب في او هو الذي يفرض على

العالم ما تحت فلك القمر اللي هو العلم اللي بيسموه العلم الكون والفساد اللي هو اللي بيتجدد فيه الصور بشكل دائم - [00:20:26](#)

والموضوع منتهي للعقل الفعال ده مع حركة الفلك مع حركة الافلاك هي اللي بتسبب حوادس العالم الجسماني اللي هو عالم

الكون فساد الموضوع بالنسبة له منتهي. خلاص هو التزم ارسو التزم قدم العالم. ويمكن فيه اختلاف ما بين ارسطو وما تبني طرح

ارسطو من الفلاسفة المسلمين كالفرابي وابن سينا. يعني - 00:20:46

اختلافات. انا حتى ابن تيمية ذكر ان ارسطو يقول ان العلة الاولى هي علة فاعلة. وان الفلك بيتحرك للتشبه بها. يعني هي ما بتعملش حاجة اصلا يعني لا تفعل شئ. كل ما هنالك ان الفلك يزال يدور يدور. يعني بغية ايه؟ بغية التشبه التشبه بالاله او التشبه -

00:21:06

وبالعلة ولابن سينا لأ قال لك لأ الباري جل وعلا هو علة فاعلة ولكن تلزم عنها بعض الاشياء زي ايه زي العقل العقل الاول وبعد

العقل الاول العقل تاني والعقل الاول بينشأ منه آآ فلك او بينشأ منه نفس - 00:21:26

يعني بطرق معينة كده بيتنتهي لان العقول تبقى عشرة. وان الافلاك تبقى تسعة. وبعد كده ايه العقل العاشر اللي هو العقل الفعال اللي بتصدر عنه او يفيض على عالم الكون والفساد بالحوادث بالشروط بقى متعلقة او بحركات الفلك. طيب فيه نقطة انا حابب برضو

افهمه - 00:21:46

احنا لما نيجي نتكلم عن افعال الله عز وجل اختيارية. مسل ان الله عز وجل كلم موسى تكليما ليه بندخل في سؤال هل ده معناه ان

الله تغير ولا لم يتغير يعني ليه بندخل في التفاصيل دي ما هي دي ما هي دي - 00:22:04

لان هم اصلا بنوا بنوا عقيدتهم على على الدليل ده يعني هل فكرة يعني انا انا براجع دماغي كده فكأن في نصوص في الكتاب

المقدس او كلام للنصارى يعني - 00:22:21

ان ان الله لا يتغير. هل احنا اصلا يعني بنتبنى القول ده كمسلمين؟ ولا ما بندخلش اصلا في التفاصيل دي ولا ايه بالزبط القصة يعني؟

التغير لو قصد به مسلا التغير في صفات ذاتية او صفات لازمة فدي دالة على حدوث دالة على حدوث الشيء اصلا. يعني الانسان مسلا

- 00:22:36

كاتب بالقوة مسلا زي ما بيقولوا المناطق او غيره. اذا تغيرت هذه الصفة فيه لم يصير مسلا كاتب بالقوة او كاتب كما يقول المناطق فده

دليل على ان الانسان ايه حادس. كذلك البر جل وعلا مسلا لو تحدثنا عن الافعال هل الافعال تساوي الصفات الذاتية مسلا اللي هي -

00:22:56

الكبرى وصفات العلم او صفات الوجه واليد وغيرها من الصفات الذاتية. نحن نقول ان هذه الصفات اللي هي الصفات الذاتية لو حدثت

في البر افضى ذلك سبحانه وتعالى عن ذلك طبعاً. افضى ذلك الى حدوثه. سبحانه وتعالى عن ذلك. اما الافعال فهي تتجدد ويبقى

يعني - 00:23:16

يعني لم يتغير لم تتغير ذاته. فهذا هو الفرق. اذا كان التغير في صفات ذاتية او صفات لازمة فهو ممتنع. اما ان كان في صفات فعلية او

قد نسميها صفات عارضة - 00:23:36

هو غير فهو غير ممتنع. في نقطة التسلسل لو تقدر تختصر لي المشكلة ايه اللي المتكلمين بيعترضوا عليه؟ واياه علاج شيخ الاسلام

ابن تيمية لهذا الاعتراض والتصور الصح للموضوع ده ايه؟ هو دليل الحدوث المقدمة الاساسية هي - 00:23:49

المقدمة الرابعة اللي هي مقدمة امتناع حوادث لاول اللي هي احنا قلنا ان هم يقول لك بيسبتوا الاعراض الاول يعني اول مقدمة هي

اسباب الاعراض. ان في حاجة اسمها اعراض - 00:24:09

وبعد اسباب الاعراض بيثبت ان هذه الاعراض حادثة. بيسبت ان الاعراض حادثة ازاى بطرق معينة اما بان العرض ده لا يبقى زمينين

وبالتالي لا يبقى زمينيا يعني حاجة هم بيقولوا امتناع حوادث لا اول لها. دي المقدمة الرابعة عاوز اجيب لك ترتيب الدليل حتى نصل

الى المقدمة الرئيسية اللي هي مقدمة امتناع حوادث - 00:24:19

طبعاً هو قال لك ان الاعراض حادثة بيسببونها اما بان العرض لا يبقى زمينين او بالحركة والسكون. لكن ان احنا نشاهد الاجسام

تتحرك بعد السكون او تسكن بعد حركة او تنتقل من احياها يعني. وده نفس معنى الحركة او تبقى في احياها. وده معنى السكون

والحركة والسكون حدسان - 00:24:39

طالما الجسم بتقوم به الحركة والسكون وهو محلسان. فكل اعراض حادثة حتى هم قفزوا قفزة يعني. بما ان الجسم بيقوم به مسلا

اعراض حادثة فقال لك ان كل الاعراض حادثة ودي قفزة حتى يعني الزمهم بها بعض المتكلمين كالاي دي او غيره - [00:24:59](#)
بعد ما ببسبت ان ان الاعراض حادثة المقدمة الثالثة بيقول لك ايه بقى بيقول لك ان الجسم لا يخلو عن هذه الاعراض يعني الجسم لا يخلو عن هذه الاعراض او لا يسبق هذه الاعراض. لا لا يخلو عنها. يعني طالما الجسم موجود يبقى لازم فيه اعراض - [00:25:17](#)
لا يسبق هذه الاعراض. يعني دي تفضل هذه الاعراض ملازمة للجسم مع بداية حدوس الجسم. فمقارن لحدوس الجسم حدوس الاعراض دي. فاذا كان اذا كان الجسم مقارن للاعراض قد يقول قائل مسلا طب ماشي ما ممكن الجسم يكون مقارن للاعراض الحادثة ديت وتكون الاعراض الحادثة ديت - [00:25:34](#)

لا بداية لها فهيكون الجسم برضه ايه؟ لا بداية له. مم. فانت ايه الاشكال؟ انت كده ما حلتش حاجة والفلاسفة بيقولوا ان الحوادث متسلسلة لا الى اول يعني الفلاسفة بيتبنوا نموزج من التسلسل وغير نموزج اهل السنة طبعا. ان ان هناك حوادث لا ولا له. بطريقة مختلفة. طب انت كده ما حلتش حاجة. فاحتاج بقى الجويني - [00:25:54](#)

الاشعري ان هو يضيف مقدمة لهذا الدليل للتلات مقدمات دول. اللي هي مقدمة امتناع حوادث لا اول لها. عشان ببسبت ان لهذه الحوادث بداية وبالتالي لهذا الجسم بداية. المقدمة دي هي المقدمة الاهم - [00:26:14](#)

في اسباب حدوس في اسباب حدوس الاجسام. وعليها اعتمد حتى الفلاسفة المعاصرين اللي هو ويليام لينك ريج او غيره بصياغات مختلفة. اه اه اعتمدوا على على مسألة نفى التسلسل ديت وقال لك ان هو خد البرهان برهان الحدوث من ابي حامد الغزالي.

الغزالي طبعا فيه اختلاف ما بين الصيام - [00:26:33](#)

يعني. ايوة. يعني في في اختلاف ما بين صياغة ابو حامد الغزالي يعني احنا لو رجعنا لابو حامد الغزالي في الاقتصاد والاعتقاد هتلاقه بيقول نفس الترتيب اللي انا بقوله ده. اعراض - [00:26:53](#)

والاعراض دي لازم تكون حادثة. والاعراض الحادثة دي لا تخلو عن الاجسام. وفي امتناع حوادث لا ولا لأ. هو اعتمد في الاصل على ان على امتناع حوادث لاولها بالطرق بقى الكلامية المعروفة اللي هي التعتاء اللي هي تثبت امتناع حوادث لا ولا لها. طبعا هم لهم طرق في هذه المسألة - [00:27:03](#)

فمسألة التسلسل المسألة الرئيسية اصلا. مسألة رئيسية في اسباب حدوس الاجسام. ومن غيرها لا يمكن ان تيجي. يعني لو قلنا مسلا ان الحوادث قد تكون لا بداية او لا نهاية لها. يبقى خلاص يبقى الاجسام عادي قد تكون لا بداية لها ولا نهاية لها. يبقى انت كده ما اسبتش حاجة. ما اسبتش حاجة. ايوا. يبقى اذا - [00:27:23](#)

مسألة التسلسل مسألة جوهرية في دليل في دليل الحدوث. وانا في الفصل الثاني تحدثت عن ادلة المتكلمين على منع التسلسل طبعا زكرت اوجه الضعف في هذه الادلة وبعدها يعني طرحت ادلة على جواز تسلسل - [00:27:44](#)

الحوادث ورد الاعتراضات على على هذا الامر. اه تسلسل الاسباب او تسلسل اللي هي المقصود بها تسلسل العلل الفاعلة. اه. او تسلسل العلل التامة اه. ده ممتنع طبعا عند الجميع. يعني حتى المتكلمين. ممتاز. اه بيمنعك. وده لا يؤدي الى اشكال. لا يؤدي الى اشكال طبعا. ما هو ده محور دليل محور دليلنا احنا - [00:28:04](#)

ان احنا ببسبت من من وجود الحوادث ان ان لهذه الحوادث سبب ولو كان لهذا السبب اللي هو العلة الفاعلة يعني هذا السبب سببه ولهذا السبب سبب ان هذا يؤدي الى استحالة الوجود. اه يؤدي الى تسلسل العلل وهو ممتنع بادلة مختلفة او ادلة متفردة نوعا عن تسلسل برجع مرة ثانية - [00:28:25](#)

قل يعني الله يسامح اللي دخل الفلسفة اليونانية في عقول مأزورين. اه يعني. حقيقة احنا معزورين يعني احنا احنا بنحاول طبعا احنا احنا لا نسوي شيء يعني احنا انا مجرد باحسين يعني لكن علماء اهل السنة حاولوا كابن تيمية وابن القيم - [00:28:45](#)

وما سبقه وما تلاه يعني حاولوا ان هم يحلوا الاشكاليات دي لانها اتبنت عليها اختيارات صعبة. انا بس حابب ان يتوضح انه عارف حضرتك فكرة انه ظهر كلام فالمسلمين اضطروا ان هم يردوا عليه. وان ظهور هذا الكلام بسبب تبني فلسفة يونانية - [00:29:05](#)
يعني دي ده اصل الاشكال يعني لو ما كانوا تبنيوا هذه التصورات العقلية التي تؤدي الى اشكاليات عقدية. ما كانش الكلام الصعب ده

في المقابل كرد عليه اه يعني هو في البداية اصلا ظهر ظهر جعد ابن درهم وابن تيمية نسب له من اوائل من نسب له تبني هذا الدليل وهو في في مقالات - [00:29:25](#)

الاشعري نسب للقدرية والجعد يعني قيل انه كان من القدرية ايضا نسب له تبني هذا الدليل. طبعا هو نفى نفى الكلام الباري جل وعلا وبعدين تلاقي الجهم. الجهم بقى نفى الصفات - [00:29:48](#)

وقال لك ان علم الباري علم الباري آآ حادس ولكن ليس قائما بزاته ولا قائما بزات غيره. يعني هو لله علم. ايه ده؟ اه يقول لك علم الباري حادث لا في محل. لا في محل يعني ايه؟ يعني ما فيش ذات قائمة به. طب هو علم البر ازاي؟ هو مش قائم به؟ يقول لك ما هو لو قام به هو علم - [00:30:01](#)

حادس اصلا يعني هو قال بحدوث العلم. يبقى ده هيستلزم ايه؟ هيستلزم حلول الحوادم بزات البيع ويستلزم انه يكون مفتقر وغيره. الله المستعان. فابن تيمية ساب له آآ ونسب للجميع. بداية المشكلة. بداية المشكلة. التأسر بالبداية دول القعد. وكان تلميذه الجهم - [00:30:21](#)

والجهم منع ايه؟ الجهم منع حوادم منع حوادم لا اول لها ولا نهاية لها. يعني منع الحوادم في الماضي ومنعها في المستقبل. وقلب فناء الجنة والنار الله المستعان ليه بقى؟ لتبنيه لهذا الدليل لان هو لو اسبت الحوادم سواء في الماضي او في المستقبل هنسبت منين خلاص انت بتقول الجسم - [00:30:39](#)

تقوم بحوادم الاولى يبقى الموضوع منتهي. جاء ابو الهذيل بقى مشى ورا الجهم بس عدل الصياغة شوية. قال لك لا انا ما باقولش ان الجنة والنار آآ يا فنيان لكن اني اقول بفناء الحركة الحركات يعني يعني اهل الجنة والنار هيجي وقت مش هيتحركوا لا في حارة هيبقوا في سكون تام مش هيبقى في حركة تامة ومش هيبقى في - [00:30:59](#)

حوادم خالص لامتناع حوادم آآ لامتناع حوادم لا نهاية لها او حوادم لا بداية لها فدي كانت بداية دي كانت بداية بداية الاشكالية اصلا علماء اهل السنة كانوا معزورين. في البداية طبعا كانوا المطالبة بالعودة للنصوص اسبات نصوص الصفات من من خلال - [00:31:19](#)

من خلال لقرآن او السنة او غيره ونشأ بقى الفرق الكلامية اللي هي حاولت ترد على المعتزلة زي آآ ابو الحسن هو كان معتزل اصلا. وبعد كده بدأ يرد عليهم وكان قبله آآ عبدالله - [00:31:40](#)

اخويا ابن سعيد ابن كلاب ايضا سرقة القلبية اكد حضرتك تعرفها. برضو بدأوا يردوا على بدأوا يردوا انت تحاول تبين الحق ايضا في مخالفة عقيدية. هو ابو الحسن وابن كلاب ردوا عليهم. بس الاصول - [00:31:53](#)

اتنوا متمسكين بها. يعني المعتزلة نفوا الصفات. هم. ونفوا الافعال. القائمة بذات البر. ليه بقى؟ قال لك اننا اعراض. ما فيش حاجة بتقوم بذات البار الا آآ البزات الشيء الا اذا كان عرق. واذا قام به عرض فهو حادس. يبقى هو كمان حادس. هو قال لك لا احنا كل بيئة بقى والاشارة يقول لك لا احنا - [00:32:13](#)

احنا ما نقولش ان ان الباب لا تقوم بصفاتها. هو بتقوم به الصفات وان الصفات دي مختلفة عن الصفات اللي بتقوم بالاجسام الحادثة. طب بتختلف بس الافعال قال لك الصفات - [00:32:33](#)

اللي بتقوم بالاجسام الحادثة هي اعراض لا تبقى زمنين. او انها قائمة بمتحيز. بمتحيزات. اما الصفات القائمة اللي بيعرف البري اصلا غير غير متحيز ولا تقوم به هذه الصفات ورغم كده المتقدمي المتكلمين اللي هو ابن كلاب اسبتوا للعلو. يعني رغم ان هو - [00:32:43](#)

ثم نفوا يعني مفهوم التحيز او غيره. رغم ذلك اسبتوا العلو. اسبتوا العلو الحقيقي يعني. الام متقدمة للشاعر كابو الحسن وطبعا وقبل قد ابن كلاب ومن بعده الباقلاني وابن فورك او - [00:33:03](#)

آآ او او غيره دول اسبتوا لمتقدمي الاشاعرة اسبتوا اسبتوا العلو. معناه في التحيز. يعني فهم. ايوة ايوة. بيحاول يصل اه متأخرين بقى حاولوا يتسقوا مع نفسهم قال لك لا ما فيش علو اصلا. العلو ده نفسره بمعاني مختلفة القهر مسلا. نفسره بالاستيلاء. لان -

نكون متسقين مع فهو سيكون في جهة وكل ما كان في جهة فهو متحيز. واحنا بنسبت اصلا حدوس المتحيزات بالدليل بتاعنا اللي هو دليل الحدود الكلام فهو فهي دي فهي دي الاشكالية. هي مسألة وجود الخالق اصلا. ولزلك ابن تيمية يعني اه رحمه الله نوه على ان اسباب وجود الخالق لا - 00:33:38

يحتاج كل هذه الادلة تحدس عن دلالة الفطرة ولو مش دلالة الفطرة يبقى في الادلة القرآنية اللي هي النزر في الايات الكونية والاستدلال بها مباشرة على اظن اخر مصطلح موجود في العنوان الجانبي اه العلاقات ايه المقصود بالتعلقات؟ اه التعلق اه -

هو طلب الصفة امرا يعني من الناحية الاصطلاحية يعني امرا زائدا على القيام بمحلها. هو آآ تقدر تقول ان الصفة في صفة بتبقى آآ يعني بيسموها الصفات المعروضة للاضافة اللي هي بتقتضي اضافة الى - 00:34:20
الى اه الى امر خرج عنها. زي مسلا اه بالنسبة لنا اه لاهل السنة كده الحب مسلا الحب بيقتضي محبوب صح؟ بيقتضي محبوب فهناك نسبة بين المحب والمحبوب. هم. كزلك الصفات اللي هي الصفات المعاني بالنسبة للاشاعرة. هناك سبع صفات او تمن صفات لمن يسبت البقاء يعني - 00:34:34

هزه الصفات السبع منها ست صفات لا تعلق. زي مسلا صفة العلم. عندما نتحدس عن العلم يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه حاجة خارج العلم بتقتضيها صفة العلم اسمها ايه؟ المعلوم صح - 00:34:54

القدرة عندما نتحدث عن القدرة بالغاز القدرة بتقتضي ايه؟ بتقتضي مقدور. الارادة مسلا بتقتضي مراد. ده بشكل قصة ومعنى التعلق وطلب الصفة امرا زائدا على الايه؟ على القيام بمحلها. يعني انا مسلا بقول ان فيه فعل بيتجدد في ذات الفعل مسلا انما امره اذا -

واراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذا الفعل اللي احنا القرآن عبر عنه كن اللي هو كلمة كن. هذا الفعل بيقتضي نسبة بينه وبين المكون اللي هو المفعول لكن مش النسبة دي هي السبب في حدوس المكون. لكن الفعل هو هم بقى بيعتبروا ان النسبة ديت اللي هي النسبة اللي هي العدمية ديت هي السبب في حدوس الايه - 00:35:27

في حدوس المفعول او او المكون. فدي كان حاولوا يحلوا بها الاشكالية. فييجي واحد زي الرازي وكسير من المتكلمين زي اذكر آآ شرف الدين التلمساني. قال لك ان التعلق ده هو مجرد نسبة واطافة بين بين القادر والمقدور. هو تابع اصلا - 00:35:50
الطرفين. فازاي المقدور هو تابع ايضا للقضاء؟ وتابع للمقدور ايضا. فازاي المقدور هيكون هو هيكون متأسر بالتعلق ده والتعلق اصلا لازم له هو. يعني هو هو هو موجود بوجود المقدور. فازاي هيكون سبب فيه؟ هو مجرد نسبة واطافة. بعضهم اصلا استشكل هزا -

قالوا ده مش حل يعني. الو الو ده مش حل. هم في قبل كده وبعضهم قال لك طيب انتم بتقولوا ان التعلق ده حادس. طب ما هو التعلق حادس برضه هيخلينا نسأل في سبب حدوسه - 00:36:30

تعلق اللواء نسبة حادث وانتم حاولتم تحلوا به المشكلة ديت. طب ما احنا يخلينا نسأل في سبب حدوس هزا التعلق. طب حدوس هزا ليه التعلق كمان لا يقتضي هو سبب في هزا التعلق - 00:36:43

تم التعلق حادث. طب ما كل حادث له ايه؟ المفروض يكون له سبب. بعضهم قال لك لا اصل التعلق امر عديمي والامر العدمي آآ لا يحتاج الى سبب بعضهم حل هزه الاشكالية بهزه الطريقة. وبعضهم قال لك لا. قال لك حدوسه - 00:36:55

حدوس هزا التعلق بتخصيص الارادة القديمة. طب ما هي طالما الارادة القادمة خصت حدوس التألق فتخصص كمان حدوس المتعلق اللي هو المفعول نفسه بعضهم قال كده. وبعضهم قال لك لا انا عادي ما عنديش مشكلة ان التعلق يكون سبب في تعلق اخر. والتعلق الاخر ده يكون فيه سبب في تعلق اخر. وتتسلسل التعلقات - 00:37:11

الى ما لا الى ما لا بدا هو تسلسل حوادث. بس التسلسل في حوادث اعتبارية يعني. تسلسل اعتباريات. بعضهم قالوا من ضمن

الحلول اللي قدموها. بس برضو ايدك تفضل اشكالية ازاي التعلق اللي هو نسبة واطافة يكون سبب في حدوس شيء. وازاي التعلق اللي هو امر عديمي يكون سبب ايشا في ان العالم يصدر في وقت دون وقت يعني - [00:37:29](#)
انت انت حليت المشكلة بايه؟ حل حاول يحل المشكلة بامور عدمية اصلا متعلقة بذات الباري عشان يحل اشكالية حدوس العالم في وقت في وقت ما وقت حضرتك في النهاية بتقول اجوبة كلامية ومعالجة تيمية المفروض انه آآ محاولات المتكلمين فيها اشكاليات شيخ - [00:37:49](#)

تيمية بيعلق عليها لو تدنا نبذة كده عن الموضوع ده. اه طبعا الفصل الخامس ده هو متعلق بجواب شيخ الاسلام ابن تيمية ومعالجته اصلا لاجوبة المتكلمين طبعا اجوبة المتكلمين في الفصل الثالث. اه غير غير جواب التعلقات. نتكلم عن بعض اجوبة المتكلمين اللي هي مسألة ترجيح الارادة ان الارادة من شأنها ان ترجح او تخصص - [00:38:09](#)

مخصص او ترجح بلا مرجح واحنا ضعفنا هذا الجواب. وفي اجوبة تانية متعلقة بمسألة العلم ان العلم اه علم الباري جل وعلا بحدوث الشيء في وقت ما هو الذي اه اقتضى حدوسه في هذا الوقت بطبعا او الارادة - [00:38:29](#)

تابعة تابعة للعلم اه وفي بعض الاجواء اعتمدت على الحكمة. وده طبعا دخلتها في مسألة مسألة العلم. ان حكمة الباري اقتضت. وده جواب المعتزلة. اه اقتضت حدوس العالم في وقته دون وقت الحكمة قالت انها فيها ان في هذا الوقت ميزة او معنى ليس موجود في باقي الاوقات واقتضى حدوس العالم في هذا الوقت طبعا - [00:38:49](#)

ده جواب ايشا ضعيف لان برضو اشكالية سبات الفاعل مع حدوس الياه مع تجدد ده ما بيحلش المشكلة. ما بيحلش المشكلة. فيجي بقى اللي هو بيعتمد على حاجتين. بيعتمد على الاصل. الاصل الاول هو اسباب الافعال الاختيارية. ذات البيع. وده اصل شرعي وعقلي. اصل الشرع بيقول لك ان في افعال اختيارية - [00:39:11](#)

الباقي الباقي قال لي اعصابك كانت افعال لازمة. آآ لا تقتضي آآ مفعولا مسلا او افعال متعدية تقتضي مفعول مسلا زي فعل زي فعل الخلق. ابن تيمية بيعتمد على هذا الاصل الاول. ان هو ايه؟ قيام الافعال الودودية بذات الباري وده له سند شرعي وله سند عقلي - [00:39:31](#)

هو ان ان الفاعل اذا حدس المفعول او تجدد المفعول ولم يتجدد فيه شيء فليحصل المفعول فلا بد من فعل قام بزات لبيعه دي الطريقة العقلية والاصل الثاني هو اصل ايشا شرعي وعقلي في نفس الوقت اللي هو تسلسل الافعال او دوام الفاعلية - [00:39:50](#)
كما في ابن تيمية واستند فيه ابن تيمية على اقوال للسلف طبعا كثير من يعني بعض آيات القرآن تحدثت عن هذا الامر خاصة بصفة الكلام قل لو كان البحر مدادا لكلمته - [00:40:10](#)

ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمة ربي ولو جئنا بمثله مددا. وآآ السلف آآ الامام احمد قال ان الباري جل وعلا لم يزل متكلم اذا شاء لم يزل متكلم ايا لم يزل هناك كلام قبله كلام قبله كلام لا الى اول وعلق الكلام بالمشيئة. نعيم ابن حماد - [00:40:20](#)
قال ان كل ان علامة ما بين الحي والميت الفعل كل حي فعال. طبعا كل حي فعال المتكلمون يقول لك ان الباري جل وعلا لم يزل لم يفعل شيء ثم - [00:40:40](#)

فعل فعل بعد ان لم يكن فاعلا. او ان المفعول ان لم يزل معطلا على الفعل سم صدر منه الفعل او المفعول بعد ان لم يكن بالتالي هتكون اغلب فترات وجود البار جل وعلا لم يفعل شيء. فيرد عليه عليهم ائمة السلف ويقول لك ان كل حي فعال والامام الدردي قال لك ان كل حي متحرك - [00:40:52](#)

علامة ما بين الحي والميت الحركة فده كان الاصلين اللي اعتمد عليهم ابن تيمية في مسألة في الرد في حل هذه المعضلة اللي هي الفلاسفة اللي هي لازمة من آآ دليل الحدوث. الحل الاول قيام الافعال الوجودية بزات البار - [00:41:12](#)
الاصل الاول والقص الثاني ان هذه الافعال الوجودية دائمة ازلا وابدا. وبالتالي اه تحل هذه المشكلة وفي نفس الفصل اه انا طرحت بعض بعض الائمة الكلام اللي اعتمدوا على هذا النوع من التسلسل اللي هو تسلسل او تسلسل الشروط ذكرت اقوال للرازي -

[00:41:30](#)

ويجاوز هذا النوع في بعض كتبه المطالب العالية والمباحس المشرقية قول ابن مالكة البغدادي اللي هو اقوال الغزالي في بعض اقوال الغزالي منه؟ لا الغزالي لا الغزالي الغزالي له قول يلزم منه هذا اللي هو اللي هو اعتمد فيه على قول - [00:41:53](#) اللي هو متعلق ليس في الامكان ابداع مما كان. آآ وهذا القول قالوا الفلاسفة في سياق اسبات آآ دوام الفاعلية المعينة كمان مش دوام الفاعلية اللي هي من ناحية النوع ان في مفعولات اصلا آآ - [00:42:13](#)

لأ الغزالي ما يعني ليس له قولاً صريحاً انما الرازي آآ سراج الدين الارموي اثير الدين الابهرى ودول من ائمة الكلام اللي هم تلو الرازي ومتأسروا رازي وآآ ابن رشد الحفيد ايضاً له آآ الكلام في هذا الامر. كذلك ابن سينا بس ابن صياغة ابن سينا هي صياغة الفلاسفة - [00:42:30](#)

وبيجاوز التسلسل او اوجب التسلسل بطريقة آآ معينة وفي النهاية بقى طبعا كان الكلام عن مسألة تسلسل الايرادات والتفصيل فيها ودي تدخل طبعا في اطار القول بتسلسل الشروط او غيره. جزاك الله خير على هذا المجهود الضخم - [00:42:55](#) اتمنى ان هذا الكتاب يكون يعني سبب على الاقل في انه الاراء تتضح وآآ يكون يعني سبب في حل الاشكال. اه نرجو من الله ذلك وزي ما قلنا الكتاب موجه لنوعية معينة من من طلبة العلم. واه نرجو ان يكون - [00:43:13](#)

للمسلمين ويضبط بوصلة الاستدلال على وجود الخلق او منهجية الاستدلال على وجود الخالق عند مسلمين. ده كان كتاب الاستاذ محمد علي القليط الجديد من اصدارات مركز تبصير. دليل حدوث الكلامي واشكاليات التسلسل. وقلنا انه - [00:43:35](#) له كتاب آآ قبل ده من اصدارات السنة اللي فاتت اه ضرورة الرسالة. الكتابين موجودين في مركز تبصير. وموجودين حالياً في معرض القاهرة الدولي للكتاب. تقدر تطلب الكتابين عن طريق موقع مركز - [00:43:55](#)

تبصير او تنزل آآ معرض القاهرة الدولي للكتاب مركز تبصير موجود في المعرض. في صالة اتنين بي خمسة وعشرين وصالة اربعة بي تلتاشر جزاكم الله خير على حسن الاستماع والى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:09](#)

- [00:44:29](#)